

Distr.
LIMITED

E/AC.51/1997/L.4/Add.24
8 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة السابعة والثلاثون
٩ حزيران/يونيه - ٣ تموز/يوليه ١٩٩٧
البند ٨ من جدول الأعمال

مشروع التقرير

المقررة: السيدة شارون برينن - هايلوك (جزر البهاما)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة
لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ (البند ٤ (أ))

الباب ٢٢ - حقوق الإنسان

١ - نظرت اللجنة في جلستها ١٥، المعقودة في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧، في الباب ٢٢، حقوق الإنسان من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

المناقشة

٢ - أعرب عدد من الوفود عن تأييدهم لبرنامج العمل المقترح في الباب، وأكدوا أن تعزيز حقوق الإنسان هو أحد أولويات الأمم المتحدة في الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١. وأعرب أيضا عن بعض القلق إزاء تخفيض الموارد، كما أعرب عن رأي مفاده أن مستوى المواد المقترحة لن يكفي لتنفيذ جميع الولايات الحالية. واعتبر بعض الوفود أنه لم توضح جميع الولايات الحالية بصورة كافية في برنامج العمل. وارتأت وفود عديدة أنه ينبغي زيادة مستوى الأموال عن طريق النقل من الأبواب الأخرى في الميزانية. وأعرب آخرون عن معارضتهم لأي إعادة تخصيص أو نقل للموارد، قد تؤثر في الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة.

٣ - أعربت وفود عديدة عن القلق وطلبوا معلومات بشأن الهيكل الجديد للبرنامج، الذي يتضمن البرامج الفرعية السابقة الواردة في الخطة المتوسطة الأجل الحالية، فضلا عن المعلومات التي استخدمت على أساسها المعايير لتخصيص الموارد داخل البرامج الفرعية. وارتأت تلك الوفود أنه لا غنى عما سبق ذكره، بالنسبة للجمعية العامة لكي تدرس بجدية مقترح الميزانية، وتتخذ قرارا في هذا الشأن.

٤ - وأعربت وفود عديدة عن القلق إزاء مستوى الموارد المنخفض المقترح في البرنامج الفرعي ١، وارتأت ضرورة حصول هذا البرنامج الفرعي على مزيد من الموارد، وخاصة بالنسبة للأنشطة المتعلقة بالحق في التنمية، ولا سيما نظرا لتجاهل هذا الحق من الناحية التاريخية. ولاحظ آخرون أن الأنشطة المتعلقة بالحق في التنمية تنعكس بصورة مناسبة في برنامج العمل المقترح. وأعرب بعض الوفود عن القلق إزاء تخفيض الموارد في إطار البرنامجين الفرعيين ٢ و ٣.

٥ - وأعرب أحد الوفود عن القلق إزاء مستوى الموارد المنخفض المقترح بالنسبة للأنشطة المتعلقة بتنفيذ البرنامج المتعلق بعقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري، الذي يأخذ في الاعتبار بصفة خاصة بتوصية لجنة حقوق الإنسان في دورتها الخامسة والثلاثين، بعقد مؤتمر عالمي بشأن الموضوع في عام ٢٠٠١، على الأكثر.

٦ - وتساءل عدد من الوفود عن معايير توزيع الموارد بين أجهزة صنع السياسات، والأنشطة الفنية، وخدمات الدعم، فضلا عن توزيعها بين البرامج الفرعية وداخلها. وارتأت بعض هذه الوفود إنه قد تلزم هذه المعلومات لتيسير استعراض الجمعية العامة لمقترحات الميزانية، واتخاذ قرار بهذا الصدد. وارتأت عديد من الوفود أنه كان يتعين توفير مزيد من المعلومات التفصيلية في البرنامجين الفرعيين ١ و ٣، بشأن الموارد المتعلقة بكل عنصر، مثل الحق في التنمية والبحث والتحليل في إطار البرنامج الفرعي ١، والخدمات الاستشارية والتعاون التقني، وإجراءات تقصي الحقائق، والأنشطة الميدانية في إطار البرنامج الفرعي ٣.

٧ - وارتأت عديد من الوفود أنه لم يتم بصورة كافية إبراز الأثر المشترك لحقوق الإنسان على الصعيدين الدولي والوطني. واعتبر عديد من الوفود أن الإجراءات الوقائية في مجال حقوق الإنسان لم توضح بصورة كافية. وارتأت البعض أنه لم يتم تناول الحقوق الاجتماعية والثقافية بصورة كافية. ورفض عديد من الوفود الإشارة المحددة إلى الإجراءات الخاصة والموضوعية، والإشارة إلى البلدان، حيث لا يمكن للأمانة العامة التنبؤ بما إذا كانت هذه الولايات ستستمر في فترة السنتين المقبلة. واعتبرت تلك الوفود ذلك انتهاكا للأحكام التي تقرر أن يتم تمويل الولايات الجديدة التي اعتمدها الجمعية العامة من صندوق الطوارئ. وبصفة مماثلة أشار هؤلاء الوفود إلى أن تقديم هذا المقترح يؤدي إلى إنشاء صندوق مصغر للطوارئ في هذا الباب، مع مراعاة أنه لا يمكن اعتبار الأنشطة السالفة الذكر سنوية من حيث طابعها. وأكدت وفود أخرى أنه لدواعي توخي الحيطة من الناحية المالية، ينبغي أن يدرج اعتماد كامل لهذه الأنشطة، وأشارت تلك الوفود إلى أنه لا يتم القيام بأي استعراض لجميع الولايات سنويا. وارتأت بعض

الوفود أن وصف أنشطة المقررين الخاصين والتقارير ذات الصلة مفصل للغاية وكان يتعين أن يكون ذا طابع عام أكثر، دون الإشارة إلى البلدان بالاسم.

٨ - وارتأت وفود عديدة أن برنامج العمل متوازن بصورة جيدة وأيدوا زيادة الموارد المقدمة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وخاصة لمكتب نيويورك. واعتبرت وفود أخرى أن نقل الموارد إلى المفوضية سيضعف برنامج العمل الفني لمركز حقوق الإنسان. وأعرب أحد الوفود عن القلق إزاء الزيادة الكبيرة في موظفي مكتب نيويورك. وأضاف قائلاً إنه سيلزم تقديم تقرير واضح بشأن المهام التي يتعين أن يؤديها أولئك الموظفين الجدد، قبل اتخاذ أي قرار نهائي في هذا الصدد.

٩ - وارتأت عدد من الوفود ضرورة إعادة صياغة التفسيرات الواردة في الفقرة ٢٢-٢٤ بشأن عدم إدراج موارد اللجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، بصورة أكثر إيجابية لتجنب إعطاء انطباع بأن قرارا قد اتخذ بالفعل مفاده أن الاتفاقية المعنية لن تصبح نافذة في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. وأعرب أحد الوفود عن ارتياحه للفقرة بصيغتها تلك.

١٠ - وأيد بعض الوفود أنشطة اللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص. إلا أنه اعتبر أن مستوى الموارد المقترح للأنشطة التي يقوم بها عضو ثالث، يزيد عن الحد.

١١ - ومع الإشارة إلى أحكام قرار الجمعية العامة ٢١٩/٥١، الجزء الثاني، الفقرة ٤ والذي اعتمدت فيه البرنامج ١٩ - حقوق الإنسان، من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، دون الإخلال بنظر الجمعية في العملية الجارية المتعلقة بإعادة تشكيل مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التابع للأمانة العامة، اعتبر بعض الوفود أنه ما زال يتعيّن القيام بتحليل حكومي دولي مناسب لعملية إعادة تشكيل المركز. وارتأت وفود أخرى أنه لا يلزم مثل هذا التحليل. وأعرب عديد من الوفود عن تأييدهم لإعادة تشكيل مركز حقوق الإنسان. وارتأت وفود أخرى أنه ينبغي الاسترشاد في إعادة تشكيل المركز بالمبادئ الواردة في إعلان وبرنامج عمل فيينا، وتوجيه ذلك صوب التنفيذ الكامل لجميع الولايات.

١٢ - واقترحت وفود عديدة إدخال التعديلات التالية على نص الباب ٢٢:

(أ) في الفقرة ٢٢-١:

'١' في السطر الثالث: تُحذف عبارة "الثقافي والإنساني" ويستعاض عنها بعبارة "التربوي والصحي".

'٢' تنقح العبارة الواردة في السطر السادس على النحو التالي:

"ضرورة تعزيز التعاون الدولي بصورة كبيرة، ومواصلة زيادة تنسيق وفعالية جهاز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. البرنامج ..."

'٣' بعد الجملة الأولى، تضاف الجملة الجديدة:

"وهو يستند إلى [المبادئ] و [التوصيات الواردة في إعلان وبرنامج عمل فيينا]؛"

'٤' في الجملة الثانية، يستعاض عن العبارة الواردة بين عبارة "... التركيز على ..." وعبارة "... وعلى أكثر ... فعالية ..." بالعبارة التالية:

"توفير القيادة المعنية بقضايا حقوق الإنسان وتأكيد أهمية حقوق الإنسان في البرامج الدولية والوطنية، وتحسين احترام حقوق الإنسان على الصعيد الوطني، وذلك في جملة أمور من خلال تعزيز التصديق العالمي على معاهدات حقوق الإنسان الدولية الأساسية وإدراج تلك المعايير في التشريعات الوطنية للدول، واعتماد نهج شامل ومتكامل للأمم المتحدة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك حفز الإجراءات التنسيقية الشاملة لكامل منظومة الأمم المتحدة،"

'٥' في الجملة الثانية، يدرج بعد عبارة "يركز على" ما يلي:

"تدابير تحدد، في جملة أمور طرق ووسائل اعتماد نهج أكثر توازنا وإنصافا تجاه تعزيز حماية كل جوانب حقوق الإنسان وخاصة المراعاة الواجبة لسد الفجوة الحالية بين الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والحقوق الثقافية، فضلا عن:"

'٦' في الجملة الثانية أيضا، يستعاض عن عبارة "على الصعيد الوطني" بعبارة "على الصعيدين الوطني والدولي"؛

'٧' وفي الجملة نفسها أيضا، تدرج بعد لفظة "حماية" لفظة "جميع"؛

'٨' وفي الجملة نفسها أيضا، تدرج لفظة "جميع" بعد لفظة "تحقيق"؛

(ب) وفي الفقرة ٢٢-٢٢:

'١' يستعاض عن عبارة "وبالتالي" بعبارة "التي أسندت إلى فريق اللجنة الثالثة العامل المفتوح العضوية بموجب المقرر ٥٠٨/٤٨؛

'٢' بعد كلمة "وفعالية"، تدرج عبارة "من أجل تلافى أي ازدواج بلا موجب"؛

(ج) في الفقرة ٣-٢٢:

'١' يستعاض عن الجملة الأولى بما يلي:

"وللاستجابة للنهج العالمي المتكامل الجديد فيما يتعلق بحقوق الإنسان الذي يستند إلى إعلان وبرنامج عمل فيينا، ويركز على الطابع المترابط والتماسك وغير القابل للتجزئة لجميع حقوق الإنسان، فقد شرع في عملية إعادة تشكيل وتنظيم لبرنامج حقوق الإنسان ومركز حقوق الإنسان، على التوالي. ويجب تقييم نطاق هذه العملية ونتائجها وينبغي توجيهها صوب التنفيذ الكامل لأهداف إعلان وبرنامج عمل فيينا".

'٢' يستعاض عن الجملة الثالثة بما يلي:

"وسينفذ هذا البرنامج من خلال هيكل إداري جديد مؤقت وضع في عام ١٩٩٦، تُنتظر الموافقة عليه من الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة؛

(د) في الفقرة ٤-٢٢:

'١' في الجملة الأولى، تضاف بعد عبارة "البحث والتحليل" عبارة "بما في ذلك معالجة المشاكل الناشئة ووضع معايير وصكوك جديدة؛

'٢' في الجملة نفسها، يستعاض عن عبارة "اعتماد استراتيجية متعددة الأبعاد فيما يتعلق بالحق في التنمية" بعبارة "اعتماد وتنفيذ استراتيجية متكاملة ومتعددة الأبعاد لتعزيز وحماية الحق في التنمية؛

(هـ) في الفقرة ٥-٢٢:

'١' في الجملة الأولى، تضاف بعد عبارة "سيادة القانون" عبارة "وإنشاء المؤسسات الوطنية؛

'٢' في الجملة الثانية، تضاف بعد لفظة "فتشمل" عبارة "استباق الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والرد على الانتهاكات،"

'٣' في الجملة نفسها، تحذف عبارة "والاضطلاع بأنشطة وعمليات ميدانية فعالة في مجال حقوق الإنسان؛"

'٤' في الجملة نفسها، تضاف بعد كلمة "معزز" عبارة "ومرشد ومواعم؛"

'٥' في نهاية الجملة نفسها، يستعاض عن عبارة "يقوم على تحقيق التساوق في العمل وترشيده" بعبارة "بغية تمكينها من تنفيذ ولاياتها في جميع بلدان العالم؛"

(و) يستعاض عن الفقرة ٢٢-٢٤ بما يلي:

"ستقدم الموارد للجنة المعنية بحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ عندما يبدأ نفاذ اتفاقية حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم. وسيبذل مزيد من الجهود لتعزيز تنفيذ اتفاقية حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩؛"

(ز) في الفقرة ٢٢-٢٩:

'١' تضاف بعد عبارة "المفوض السامي" عبارة "ومركز حقوق الإنسان؛"

'٢' تضاف في السطر الثاني، بعد كلمة "الأنشطة"، عبارة "التي تتمتع بالولايات التشريعية ذات الصلة؛"

(ح) في الفقرة ٢٢-٣٣: يستعاض عن كلمة "رصد" بكلمة "تعاون؛"

(ط) في الفقرة ٢٢-٣٧: تضاف إلى نهاية الفقرة بعد عبارة "حقوق الإنسان" عبارة "بما في ذلك معالجة المشاكل الناشئة؛"

(ي) تنقح الفقرة ٢٢-٣٧ ليصبح نصها كما يلي:

"تركز الأنشطة المضطلع بها تحت هذا البرنامج الفرعي على: (أ) وضع استراتيجية متكاملة ومتعددة الأبعاد لإعمال الإعلان المتعلق بالحق في التنمية والولايات اللاحقة وإعلان

وبرنامج عمل فيينا وتنسيقها وتعزيزها، و (ب) إجراء بحوث وتحليلات لغرض تعزيز جميع حقوق الإنسان وتحسينها وحمايتها، بما في ذلك الحق في التنمية؛

(ك) في الجملة الأولى من الفقرة ٢٢-٣٨: تضاف بين كلمة "ستخذها" وعبارة "الهيئات المنشأة بمعاهدات" عبارة "هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها...؛"

(ل) في الفقرة ٢٢-٤٠ (ج) ١٠: يستعاض عن عبارة "الحكم الجيد" بعبارة "الحكم الخاضع للمساءلة"؛

(م) في الفقرة ٢٢-٥٣: تنهى الجملة الأولى بعد عبارة "مشاريع التعاون التقني" ويستعاض عن عبارة "تقدم الدعم لحقوق الإنسان" بعبارة "وتقدم أيضا، بناء على طلب الحكومات المعنية، الدعم لحقوق الإنسان، عند انطباق ذلك؛"

(ن) في الفقرة ٢٢-٥٥:

١٠ تضاف في السطر الثالث، بعد لفظة "معلومات" عبارة "موضوعية وغير منحازة"؛

٢٠ في نهاية الجملة الأولى، تضاف العبارة التالية: "مع المراعاة الواجبة لمبادئ الموضوعية وعدم التحيز واللائقائية والشفافية في استخدام المعلومات؛"

(س) في السطر الثالث من الفقرة ٢٢-٥٦، تحذف عبارة "وغيرها"؛

(ع) الفقرة ٢٢-٥٧ (ج):

١٠ في الفقرة الفرعية ١٠، تضاف بعد عبارة "تنسيق مستمر" عبارة "، وفقا للولايات التشريعية ذات الصلة،"؛

٢٠ في الفقرة الفرعية ٢٠، تضاف بعد عبارة "المؤسسات الأكاديمية" عبارة "التي تتمتع بعلاقات استشارية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بموجب قراره ١٢٩٦ (د - ٤٤) و ٣١/١٩٩٦؛"

النتائج والتوصيات

١٣ - لم تتمكن اللجنة من التوصل إلى اتفاق بشأن توصية تقدمها للجمعية العامة بالموافقة على الرد البرنامجي للباب ٢٢، حقوق الإنسان، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩. وبناء على ذلك، توصي الجمعية العامة بأن تقدم، لدى نظرها في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، باستعراض السرد البرنامجي للباب ٢٢، مع إيلاء الاهتمام الواجب للملاحظات الواردة في الفقرة ١٢ أعلاه.
